

تاج العروس من جواهر القاموس

" الأَنعامُ من نَجائبِ القرآنِ " أَيْ : أَفْضَلُهُ وَمَحْضُهُ أَيْ : من مَخالِصِ سُورِهِ
وَأَفْضَلُهَا . وَنَوَاجِيبُهُ أَيْ لُجَبَائِبُهُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهِ نَجَبٌ أَيْ قَشْرٌ وَلِحَاءٌ أَوْ
عِتَاقُهُ من قولهم : نَجَبْتُهُ : إِذَا فَشَّرتَ نَجَبَهُ . قاله شَمِرٌ ولا يخفى
أَنَّهُما قولٌ واحدٌ فلا حاجةَ إِلى التَّفريقِ " أَوْ " . والنَّجَبَةُ بالضَّمِّ : ماءٌ
لِبَنِي سَلُولَ بالضَّمِّ مَرِيئٌ . وَنَجَبَةُ بفتح فسكون : قَرْيَةٌ من قرى البَحْرَيْنِ
لِبَنِي عامِرٍ بَنَ عبد القَيْسِ كذا في المَعْجَمِ . وفي لسان العرب : النَّجَبَةُ
مُحَرَّرَةٌ : موضعٌ بعينه عن ابن الأَعرابي ؛ وأَنشد :
فَنَدَحْنُ فُرْسَانَ غَدَاةَ النَّجَبَةِ ... يَوْمَ يَشْدُو الغَدَوِيُّ أَرَبَهُ °
" عَقْدًا بعَشْرٍ مِائَةٍ لَن تُتَعَبَهُ ° قال : أَسَرُّوهُمُ فَفَدَوْهُمُ بِالْفِ ناقةٍ
° . وَذُو نَجَبٍ مُحَرَّرٌ : وادٍ لِمُحَارِبٍ ولا يَخْفَى أَنَّهُ الَّتِي تَقْدِّمُ ذَكَرُهُ
أَنفًا وَلَهُ يَوْمٌ أَيْ : معروف . قال ياقوت : كانت فيه وَقْعَةٌ لبني تَمِيمٍ علي بن
عامِرٍ بَنَ صَعْمَصَةَ وفيه يقول سُحَيْمٌ بَنُ وَثِيلِ الرَّيَّاحِي :
وَنَدَحْنُ ضَرَبْنَا هَامَةً ابْنِ خُوَيْلِدٍ ... يَزِيدَ وَضَرَّ جُنَا عُبَيْدَةَ بالدَّمْ
°
بَذِي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حُرَيْمِنا ... عَلَى كُلِّ جَيْشٍ الأَجَارِيُّ مَرَجَمٌ
وَأَنشد البلاذُريُّ في لمعالم الجَرِيرِ :
" فاسأَلْ بَذِي نَجَبٍ فَوَارِسَ عَامِرٍ واسأَلْ عُبَيْدَةَ يَوْمَ جَزَعِ ظلالٍ وقال
أَيضاً :
مِنَّا فَوَارِسُ ذِي نَهْدٍ وَذِي نَجَبٍ ... والمُعَلِّمُونَ صَيَّاحاً يَوْمَ ذِي قَارِ
وقال الأَشْهَبُ بَنُ رُمَيْلَةَ :
وَعَادَرْنَا بَذِي نَجَبٍ خُلَيفاً ... عَلَيْهِ سَبَائِبُ مِثْلُ القِرَامِ